

ملخص الدراسة

مقدمة :

أقلت نتائج البحوث الحديثة الضوء على دور الأسلوب المعرفى للفرد فى الأداء على مهام الذاكرة اللفظية والشكلية ، إلا أن معظم هذه الدراسات كان محور اهتمامها الكشف عن الفروق الكمية فى الأداء كما يعبر عنها بكم الاستدعاء أو التعرف وفقاً لنوع الأسلوب المعرفى ، ولم تتطرق هذه الدراسات إلى العمليات أو الاستراتيجيات المرتبطة بالأساليب المعرفية والفروق النوعية بين الأفراد فى الأداء على مهام الذاكرة . وفى هذا الإطار تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق الكمية والكيفية بين طلاب الجامعة ذوى الأسلوب المعرفى المختلفة (تريث / اندفاع - ضيق فئة / اتساع فئة) .

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة فى التساولين التاليين :

- ١- هل تختلف استراتيجيات الذاكرة فى المهام اللفظية والشكلية باختلاف الأسلوب المعرفى (التريث / الاندفاع - ضيق الفئة / اتساع الفئة) ؟
- ٢- هل تختلف دقة الاستجابة كمقياس للتذكر فى المهام اللفظية والشكلية باختلاف الأسلوب المعرفى (التريث / الاندفاع - ضيق الفئة / اتساع الفئة) ؟

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- الكشف عن استراتيجيات الذاكرة فى المهام اللفظية والشكلية .
- ٢- الكشف عن استراتيجيات الذاكرة المميزة لذوى الأسلوب المعرفى (التريث / الاندفاع).
- ٣- الكشف عن استراتيجيات الذاكرة المميزة لذوى الأسلوب المعرفى (ضيق الفئة / اتساع الفئة) .

٤- الكشف عن الفروق الكمية فى دقة الاستجابة فى المهام اللفظية والشكلية لذوى الأسلوب المعرفى المختلف .

٥- الكشف عن الفروق بين الطلاب المترشحين والمندفعين وكذلك ضيقى الفنة ومتسعى الفنة فى استراتيجيات الذاكرة فى المهام اللفظية والشكلية .

الدراسات والبحوث السابقة :

عرض الباحث لبعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وقد تم تصنيف هذه الدراسات فى ثلاثة محاور هى :

- (أ) دراسات تناولت علاقة الأساليب المعرفية بالذاكرة .
- (ب) دراسات تناولت علاقة الأساليب المعرفة باستراتيجيات الذاكرة .
- (ج) دراسات تناولت استراتيجيات الذاكرة .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة فى صورتها النهائية من (٨٣) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بينها تم تصنيفهم إلى أربع مجموعات هما :

- (أ) مجموعة الطلاب (المترشحين - ضيقى الفنة) وعددها (٢٢) طالبا وطالبة .
 - (ب) مجموعة الطلاب (المترشحين - متسعى الفنة) وعددها (٢٣) طالبا وطالبة .
 - (ج) مجموعة الطلاب (المندفعين - ضيقى الفنة) وعددها (١٨) طالبا وطالبة .
 - (د) مجموعة الطلاب (المندفعين - متسعى الفنة) وعددها (٢٠) طالبا وطالبة .
- وقد تم انتقاء هذه العينة من بين (٣٣٢) العينة الكلية للدراسة .

أدوات الدراسة :

اشتملت الدراسة على :

١- اختبارين لقياس الأسلوب المعرفى هما :

- (أ) اختبار مضاهاة الأشكال المألوفة إعداد عبدالعال عجوة .
- (ب) اختبار (بيجرو) لسعة التصنيف نقله إلى العربية عبدالعال عجوة .

٢ - المهام المستخدمة فى الدراسة التجريبية وهى :

- (أ) مهام الذاكرة اللفظية (تشفير - سعة تخزين - استرجاع) من إعداد الباحث .
 (ب) مهام الذاكرة الشكلية (تشفير - تخزين - استرجاع) من إعداد الباحث .
 الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- (أ) اختبار الفروق بين النسب .
 (ب) اختبار كا^٢ .
 (ج) تحليل التباين ذى التصميم العامل 2×2 .
 (د) اختبار (ت) .

نتائج الدراسة :

أولاً : نتائج التحليل الكيفى :

بالنسبة لمهمة التشفير اللفظى والشكلى :

يستخدم الطلاب استراتيجيات (التسميع - التنظيم - التصور - تخيل الأماكن)

بالنسبة لمهمة الاسترجاع من الذاكرة (المهمة اللفظية - الشكلية) :

يستخدم الطلاب استراتيجيات (المسح المتسلسل - المسح المتأنى - التنظيم الانتقائى

- التخمين) .

ثانياً : نتائج التحليل الكمى :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأداء على مهام الذاكرة اللفظية (تشفير - تخزين - استرجاع) بين الطلاب المترشحين والمندفعين لصالح الطلاب المترشحين .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأداء على مهام الذاكرة اللفظية (تشفير - تخزين - استرجاع) بين الطلاب ضيقى الفنة - ومتسعى الفنة لصالح الطلاب ضيقى الفنة .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأداء على مهام الذاكرة الشكلية (تشفير - تخزين - استرجاع) بين الطلاب المترشحين والمندفعين لصالح الطلاب المترشحين .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأداء على مهام الذاكرة الشكلية (تشفير - تخزين - استرجاع) بين الطلاب ضيقى الفنة ومتسعى الفنة لصالح الطلاب ضيقى الفنة .

- ٥- تختلف استراتيجيات التشفير فى المهام اللفظية باختلاف الأسلوب المعرفى (التريث - الاندفاع) .
- ٦- تختلف استراتيجيات البحث عن المعلومات فى الذاكرة فى المهام اللفظية باختلاف الأسلوب المعرفى (التريث - الاندفاع) .
- ٧- تختلف استراتيجيات التشفير فى المهام اللفظية باختلاف الأسلوب المعرفى (ضيق - الفنة - اتساع الفنة) .
- ٨- تختلف استراتيجيات البحث عن المعلومات فى الذاكرة فى المهام اللفظية باختلاف الأسلوب المعرفى (ضيق الفنة - اتساع الفنة) .
- ٩- تختلف استراتيجيات التشفير فى المهام الشكلية باختلاف الأسلوب المعرفى (التريث - الاندفاع) .
- ١٠- تختلف استراتيجيات البحث عن المعلومات فى الذاكرة فى المهام الشكلية باختلاف الأسلوب المعرفى (التريث - الاندفاع) .
- ١١- تختلف استراتيجيات التشفير فى المهام الشكلية باختلاف الأسلوب المعرفى (ضيق الفنة - اتساع الفنة) .
- ١٢- تختلف استراتيجيات البحث عن المعلومات فى الذاكرة فى المهام اشكلية باختلاف الأسلوب المعرفى (ضيق الفنة - اتساع الفنة) .

تفسير النتائج :

تم تفسير النتائج فى ضوء التحليل النظرى لمفاهيم الدراسة الأساسية ونتائج الدراسات والبحوث السابقة .